



الكرسي الرسولي

سيس نرف ابابلا ةس ادق ةملك

كالمل ةالص

2024 وينوي/ناري زح 30 دجالا موي

سرطب سي دقلا ةحاس يف

[Multimedia]

أبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، أحد مبارك!

إنجيل ليتورجيا اليوم يروي لنا معجزتين يبدو أنّهما متشابكتان الواحدة مع الأخرى. بينما كان يسوع ذاهباً إلى بيت يائيرس، أحد رؤساء المجمع، لأن ابنته الصّغيرة كانت مريضة جدّاً، لمست امرأةً منزوّقةً في الطّريق رداءه فتوقّف ليشفيها. في هذه الأثناء، جاء أناسٌ يقولون إن ابنة يائيرس قد ماتت، لكن يسوع لم يتوقّف، بل وصل إلى البيت، ودخل إلى غرفة الفتاة، وأخذ بيدها وأقامها، وأعادها إلى الحياة (مرقس 5، 21-43). معجزتان، معجزة شفاء ومعجزة إقامة من الموت.

رؤي هذان الشّفاءان في قصة واحدة. وكلّ حادثة حدثت باللمس الجسديّ. لمست المرأة رداء يسوع، وأخذ يسوع بيد الفتاة. ما الأهمية التي نراها في حركة اللمس هذه؟ لأنّ المرأة التي كانت تنزف والفتاة التي كانت ميّنة كانتا تعتبران نجسّتين، ومن ثمّ، لا يجوز لمسهما. لكن يسوع سمح بأن تلمسه المرأة، ولم يخف هو أن يلمس الفتاة الميّنة. فقبل الشّفاء الجسديّ، أزال يسوع مفهوماً دينياً خاطئاً، يفصل الله بموجبه بين الأطهار والمنجسّين: الله لا يصنع هذا الفصل، لأننا جميعاً أبناءه، والنّجاسة لا تأتي من الأطعمة أو الأمراض ولا حتّى من الموت، بل تأتي من قلب نجس غير طاهر.

لنتعلّم هذا: أمام آلام الجسد والروح، وجراح النّفس، والمواقف التي تسحقنا، وكذلك أمام الخطيئة، الله لا يتعدّ عنّا، ولا يخجل منّا، ولا يحكم علينا. بل بالعكس، إنّه يقترب منّا ليلمسه ويلمسنا، وليقيّمنا دائماً من الموت. إنّه يمسك بيدنا دائماً ويقول لنا: يا ابنتي قومي، يا بنيّ قم! (راجع مرقس 5، 41).

لننيت في قلوبنا هذه الصّورة التي أعطانا إياها يسوع: الله إلّه يمسك بيدك وبقيمك، ويتأثر وبحسّ بألمك فيلمسك ليشفيك وليعيد إليك الحياة. هو لا يميّز ضدّ أحد لأنّه يحبّ الجميع.

يمكننا أن نسأل أنفسنا إذًا: هل نؤمن بأنّ الله هو كذلك؟ هل ندع الله يلمسنا، بكلمته وبمحبّته؟ هل ندخل في علاقات

2
أَبْهَا إِخْوَةٌ وَأَخَوَاتٌ، لِنَنْظُرَ إِلَى قَلْبِ اللَّهِ، حَتَّى لَا تَسْتَبْعِدَ الْكَنِيسَةُ وَالْمَجْتَمَعُ أَحَدًا، وَلَا تُعَامِلَ أَحَدًا عَلَى أَنَّهُ "نَجَسٌ"، بَلْ حَتَّى يُسْتَقْبَلَ كُلُّ وَاحِدٍ، بِتَارِيخِهِ، وَيَكُونَ مَحْبُوبًا دُونَ تَصْنِيفٍ وَأَحْكَامٍ مَسْبُوقَةٍ.
لِنَصِلَ إِلَى مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ الْقَدِيسَةِ: يَا أُمَّ الْحَنَانِ، تَشْفَعِي لَنَا وَلِلْعَالَمِ أَجْمَعِ.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أَبْهَا إِخْوَةٌ وَأَخَوَاتٌ الْأَعْزَاءُ!

اليوم نتذكر الشهداء الرومان. ونحن أيضاً نعيش زمن الاستشهاد من أجل المسيح، حتى أكثر من القرون الأولى. يعاني العديد من إخوتنا وأخواتنا في أجزاء مختلفة من العالم من التمييز والاضطهاد بسبب إيمانهم، وهذا يجعل الكنيسة تعطى ثمرًا. ويواجه آخرون الاستشهاد من أجل المسيح على يد أناس أصحاب "أيدي ناعمة لطيفة". لنسندهم ولنستلهم من شهادة محبتهم للمسيح.

في هذا اليوم الأخير من شهر حزيران/يونيو، لنبتهل إلى قلب يسوع الأقدس أن يلمس قلوب الذين يريدون الحرب، حتى يتحولوا إلى مشاريع حوار وسلام.

أَبْهَا إِخْوَةٌ وَأَخَوَاتٌ، لَا نَنْسَى أُوكرَانِيَا الْمَعْدَبَةَ، وَفِلَسطينَ، وَإِسْرَائِيلَ، وَمِيَانْمَارَ، وَالْأَمَاكِنَ الْآخَرَى الْعَدِيدَةَ حَيْثُ يَتَأَلَّمُ النَّاسُ كَثِيرًا بِسَبَبِ الْحَرْبِ!

وَأَتَمَنَّى لَكُمْ جَمِيعًا أَحَدًا مَبَارَكًا. وَمَنْ فَضَلَكُمْ، لَا تَنْسَوْا أَنْ تَصَلُّوا مِنْ أَجْلِي. غَدَاءً هَنِيئًا وَإِلَى الْلِغَاءِ!

© 2024 ناكيتافاللا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيجم